



الأمم المتحدة

لجنة التنمية المستدامة

تقرير عن أعمال الدورة العشرين
(١٣ أيار/مايو ٢٠١١ و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الوثائق الرسمية، ٢٠١٣

الملحق رقم ٩



المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الوثائق الرسمية، ٢٠١٣
الملحق رقم ٢٩

لجنة التنمية المستدامة

تقرير عن أعمال الدورة العشرين
(١٣ أيار/مايو ٢٠١١ و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣)



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠١٣

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

المحتويات

الصفحة	الفصل
١	الأول - المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراءات بشأنها أو يوجه انتباهه إليها
١	مشروع المقرر الذي أوصت اللجنة بأن يعتمده المجلس
١	اعتماد تقرير لجنة التنمية المستدامة عن دورتها العشرين
٢	الثاني - الدروس المستفادة من لجنة التنمية المستدامة، والطريق إلى الأمام
٣	الثالث - اختتام أعمال اللجنة في دورتها العشرين
٤	الرابع - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها العشرين
٥	الخامس - المسائل التنظيمية ومسائل أخرى
٥	ألف - افتتاح الدورة ومدتها
٥	باء - انتخاب أعضاء المكتب
٦	جيم - جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
٦	دال - الحضور
٦	هاء - الوثائق

المرفق

٧	الموجز الذي أعده الرئيس للنقاط الرئيسية للحوار الرفيع المستوى بشأن "الدروس المستخلصة من لجنة التنمية المستدامة، والطريق إلى الأمام"
---	---

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراءات
بشأنها أو يوجه انتباهه إليها

مشروع المقرر الذي أوصت اللجنة بأن يعتمده المجلس

١ - توصي لجنة التنمية المستدامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع المقرر
التالي :

مشروع المقرر

اعتماد تقرير لجنة التنمية المستدامة عن دورتها العشرين

يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علما بتقرير لجنة التنمية المستدامة عن دورتها
العشرين.

الفصل الثاني

الدروس المستفادة من لجنة التنمية المستدامة، والطريق إلى الأمام

- ٢ - نظرت اللجنة في جلستها الثانية المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، في البند ٣ من جدول أعمالها، المعنون "الدروس المستخلصة من لجنة التنمية المستدامة والطريق إلى الأمام"، وأجرت حوارا رفيع المستوى.
- ٣ - وتم افتتاح الحوار رفيع المستوى بعرض فيديو قصير من الصور التذكارية لتاريخ اللجنة وإنجازاتها وتراثها.
- ٤ - وفي الجلسة نفسها، استمعت اللجنة إلى بيان مسجل على شريط فيديو من فالي موسى (جنوب أفريقيا)، رئيس الدورة الحادية عشرة للجنة.
- ٥ - وفي الجلسة نفسها أيضا، استمعت اللجنة إلى العروض التي قدمها المحاضرون التالية أسماؤهم: بديرخ مولدان (الجمهورية التشيكية)، رئيس الدورة التاسعة للجنة؛ وأكيم شتاينر، وكيل الأمين العام والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ ومدير شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ وبروليو دياس، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، وباربرا آدمز، كبيرة مستشاري السياسات، لمنتدى السياسات العالمية.
- ٦ - وبعد العروض التي قدمها المحاضرون، أدلى ببيانات ممثلو النرويج وإيطاليا واليابان وماليزيا، والمراقبون عن فيجي (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، وجمهورية إيران الإسلامية وسويسرا. كما أدلى المراقب عن الاتحاد الأوروبي ببيان.
- ٧ - وأدلى ببيانات أيضا ممثلو المجموعات الرئيسية التالية: المرأة، والمنظمات غير الحكومية، والأعمال التجارية والصناعة؛ والأطفال والشباب.
- ٨ - ويرد الموجز الذي أعده الرئيس للنقاط الرئيسية للحوار في مرفق هذا التقرير.

اختتام أعمال اللجنة في دورتها العشرين

٩ - تم إبلاغ اللجنة في جلستها الثانية، المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، بأن المجلس الاقتصادي والاجتماعي طلب إلى اللجنة، في قرار المجلس ١٩/٢٠١٣ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٣، أن تحتتم أعمالها في دورتها العشرين يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ وأن تحيل تقريرها النهائي إلى المجلس في اليوم نفسه، وقرر إلغاء اللجنة اعتباراً من اختتام دورتها العشرين.

الفصل الرابع

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها العشرين

١٠ - كان معروضا على اللجنة في جلستها الثانية، المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، مشروع التقرير عن المسائل التنظيمية ومسائل أخرى لدورتها العشرين (E/CN.17/2013/L.1).

١١ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع التقرير (انظر الفصل الأول، مشروع المقرر).

١٢ - وفي الجلسة الثانية أيضا، تم إبلاغ اللجنة بأن مكتب اللجنة سيقوم بالتعاون مع الأمانة العامة بوضع الصيغة النهائية لموجز الرئيس للنقاط الرئيسية للحوار الرفيع المستوى بشأن "الدروس المستخلصة من لجنة التنمية المستدامة، والطريق إلى الأمام"، وإدراجها في التقرير النهائي للجنة عن دورتها العشرين لإحاطته إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في وقت لاحق من اليوم نفسه، وفقا لقرار المجلس ١٩/٢٠١٣ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٣ (انظر الفصل الثالث).

الفصل الخامس

المسائل التنظيمية ومسائل أخرى

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

١٣ - عقدت اللجنة دورتها العشرين يوم ١٣ أيار/مايو ٢٠١١ و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وعقدت جلسيتين عامتين. وفي الجلسة الأولى، المعقودة في ١٣ أيار/مايو ٢٠١١، قام لازالو بوريللي رئيس الدورة التاسعة عشرة (رومانيا)، بافتتاح الدورة وأدى بيان.

١٤ - وفي الجلسة نفسها، أدى نويل سينكلير نائب رئيس ديوان مكتب رئيس الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، بيانا نيابة عن رئيس الجمعية، جون دبليو آش (أنتيغوا وبربودا).

١٥ - وفي الجلسة الأولى أيضا، أدى وو هونغبو وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية بيان.

١٦ - وفي الجلسة نفسها كذلك، أدى جواو فيليب سكاريليني ممثل المجموعات الرئيسية بيان.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

١٧ - انتخبت اللجنة في جلستها الأولى، المعقودة في ١٣ أيار/مايو ٢٠١١ أعضاء المكتب التالية أسماؤهم بالتزكية:

الرئيس:

مازيت توماغامبيتوف (كازاخستان)

نائب الرئيس:

بوسيليكافوكوفيتش (الجبيل الأسود)

١٨ - وفي الجلسة الثانية المعقودة يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، انتخبت اللجنة بالتزكية بكتاس موخاميانوف، نائب وزير حماية البيئة في كازاخستان، ليحل محل مازيت توماغامبيتوف (كازاخستان)، رئيسا للدورة العشرين للجنة.

١٩ - وفي الجلسة نفسها، انتخبت اللجنة بالتركية أيضا، ميلوش نيكوليتش (الجبيل الأسود) لإكمال الفترة المتبقية من فترة ولاية بوسيليكافوكوفيتش (الجبيل الأسود) وباولو سوبرانو (إيطاليا)، نائبين لرئيس اللجنة لدورتها العشرين.

٢٠ - وفي الجلسة نفسها أيضا، تم إبلاغ اللجنة بأن نائب الرئيس باولو سوبرانو (إيطاليا)، سيتولى أيضا مسؤوليات المقرر.

جيم - جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٢١ - اعتمدت اللجنة في جلستها الثانية، جدول الأعمال المؤقت لدورتها العشرين، على النحو الوارد في الوثيقة E/CN.17/2013/1، ووافقت على تنظيم أعمالها، الذي عمم أثناء الجلسة وأتيح على الموقع الإلكتروني للجنة كورقة غير رسمية باللغة الإنكليزية فقط. وكان جدول الأعمال على النحو التالي:

- ١ - انتخاب أعضاء المكتب.
- ٢ - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.
- ٣ - الدروس المستخلصة من لجنة التنمية المستدامة، والطريق إلى الأمام.
- ٤ - احتتام أعمال لجنة التنمية المستدامة.
- ٥ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها العشرين.

دال - الحضور

٢٢ - حضر الدورة ممثلو الدول الأعضاء الـ ٥٣ في لجنة التنمية المستدامة. وحضر أيضا مراقبون عن دول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة وعن الاتحاد الأوروبي وممثلون عن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وغيرها. وستصدر قائمة المشاركين في الوثيقة E/CN.17/2013/INF/1.

هاء - الوثائق

٢٣ - الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها العشرين متاحة على الموقع الإلكتروني لشعبة التنمية المستدامة <http://sustainabledevelopment.un.org/index.phb?menu=1211>.

الموجز الذي أعده الرئيس للنقاط الرئيسية للحوار الرفيع المستوى بشأن "الدروس المستخلصة من لجنة التنمية المستدامة، والطريق إلى الأمام"

١ - عقد الحوار التفاعلي رفيع المستوى خلال الدورة العشرين والأخيرة للجنة التنمية المستدامة. وكما تقرر في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعقود في ريو دي جانيرو في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، سيحل المنتدى السياسي الرفيع المستوى الجديد المعني بالتنمية المستدامة محل اللجنة. وسوف يجتمع لأول مرة يوم ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، بعد عدة أيام من دورة اللجنة.

٢ - وبدأ الحوار التفاعلي بعرض شريط فيديو تذكاري للاحتفال بتراث اللجنة والتذكير بالإنجازات الهامة التي حققتها خلال ٢٠ عاما من وجودها. كما مهّد لافتتاح المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلفا للجنة. ويمكن الوصول إلى الفيديو التذكاري في الموقع <http://sustainabledevelopment.un.org>.

٣ - وألقى فالي موسى، رئيس مجلس إدارة الصندوق العالمي للأحياء البرية، جنوب أفريقيا، ورئيس لجنة التنمية المستدامة في دورتها الحادية عشرة خطابا في الاجتماع عبر فيديو مسجل. وقد أبرز أنه على الرغم من أن وزراء البيئة وحدهم هم الذين كانوا في الأيام الأولى للجنة مهتمين بالتنمية المستدامة، فإن ذلك قد تغير اليوم إلى حد كبير بسبب العمل الذي اضطلعت به اللجنة لربط البعد البيئي بالأبعاد الاجتماعية والاقتصادية المناظرة. وسلط الضوء على إخضاع الشركات الكبيرة للمزيد من المساءلة عن أفعالها والإدارة الرشيدة للبيئة، مشيرا إلى أن ممارسة المسؤولية الاجتماعية للشركات كانت نادرة في الماضي القريب. وعلى الرغم من وجود نقاط ضعف وعدم تحقيق الأهداف حتى الآن، فقد أهاب بالمشاركين أن يمشوا قدما في نجاحاتهم وكفالة الالتزام المستمر بتحقيق التنمية المستدامة.

٤ - وذكر بدريخ مولدان، مدير جامعة تشارلز في براغ، ورئيس اللجنة في دورتها التاسعة، أن من مهام اللجنة، إن لم تكن مهمتها الرئيسية، رصد تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وناقش تطور صياغة مؤشرات التنمية المستدامة، التي اضطلعت بها اللجنة من عام ١٩٩٦ وحتى عام ٢٠٠٦، مشيرا إلى أنه لم يكن من السهل إقناع الزملاء بوضع هذه المجموعة من المؤشرات. ولاحظ أنه أصبح من الواضح حاليا أن هذه المؤشرات مفيدة جدا. ويرتبط إشراك المجتمع العلمي والتكنولوجي في وضع قياسات ومؤشرات ارتباطا مباشرا

بوضع السياسات على الصعيد العالمي. كما يتسم مفهوم حدود كوكبنا بأهمية متزايدة في التنمية المستدامة. وختم كلامه بقوله إن من شأن إجراء تحليل لآثار لجنة التنمية المستدامة وإرثها على مدى ٢٠ عاماً، أن يساعد على تدعيم نجاح المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

٥ - وأبرز أكيم شتاينر، وكيل الأمين العام والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن المجموعات الرئيسية كانت جزءاً أساسياً من هوية وعاطفة اللجنة. وما إغلاق اللجنة إلا خطوة تطويرية، وجزء من التقدم الذي يتم بموجبه رفع هذه اللجنة الفنية إلى مستوى سياسي أعلى وأكثر فعالية. ومن ثم فهو سبب للاحتفال. وأشار إلى أن أصل التنمية المستدامة يمكن أن يعزى إلى المنشور الذي صدر عام ١٩٨٠ بعنوان الاستراتيجية العالمية لحفظ الموارد الطبيعية: حفظ الموارد الحية لأغراض التنمية المستدامة (الاتحاد الدولي لحفظ الموارد الطبيعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأغذية العالمي)، الذي تضمن قضايا الإنصاف بين الأجيال التي لا تزال تشكل أساس مسؤولية التنمية المستدامة. وتشكل الجذور البيئية جزءاً من قيود وإرث اللجنة، وجزءاً من حدود جديدة ومحاولات لوضع معيار مختلف للتنمية. وقد نجح مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في رفع التنمية المستدامة فوق مفهوم "الركائز الثلاث" الذي ساهم في "صومعة التفكير" والمقايضات إلى مجموعة أكثر اندماجاً من الأفكار، ولا سيما فيما يتعلق بالاستهلاك والإنتاج المستدامين. وقد تولد عن المؤتمر أطر مؤسسية جديدة، بما في ذلك تعزيز برنامج الأمم المتحدة للبيئة، حيث أدت عضويته العالمية إلى إنشاء جمعية الأمم المتحدة البيئية. وسلط الضوء على عمل البرنامج الذي يعتمد على التداخل بين العلوم والسياسات وتشكيل شراكات لدعم إصلاح الحكم، وأعرب عن التزامه بتحقيق نجاحات في المستقبل.

٦ - وأشار مدير شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى أيام النشوة والإثارة عندما تم إنشاء لجنة التنمية المستدامة، ولاحظ أن المفاوضات كانت طويلة وشاقة، وكان لدى بعض البلدان اعتراضات قوية على إنشاء هيئة جديدة للأمم المتحدة. وقد كان لالتزام المجتمع المدني وطاقاته الفضل في إحداث الفرق في نهاية المطاف؛ وقد أدى التزامه الراسخ إلى إقناع الدول الأعضاء بالشروع في هذا المسعى الجديد. وقد تميز مؤتمر ريو بمشاركة من المجتمع المدني لم تشهد من قبل وأتاح إنشاء لجنة التنمية المستدامة الفرصة لاستمرار مشاركته. وسلط الضوء على الدروس الرئيسية المستخلصة من عشرين عاماً من عمل اللجنة وعلى التوصيات بإنشاء ملتقى سياسي رفيع المستوى معني بالتنمية المستدامة. وتعلق تلك الملاحظات بزيادة فعالية استعراض ورصد التقدم المحرز من خلال تحسين جمع البيانات، وتحقيق التوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة من خلال تحسين

التمثيل، والحفاظ على تقاليد شمول جميع أصحاب المصلحة المتعددين، وتعزيز الترابط بين السياسة والعلم لوضع العلم في خدمة الفقراء.

٧ - واستعرض بروليو دياس، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، مشاركته في المناقشات التي أدت إلى إنشاء المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وقال إن إطلاق المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وصياغة أهداف التنمية المستدامة يعتبر لحظة مهمة لتعزيز تعميم مراعاة التنوع البيولوجي وربطه بقضايا القضاء على الفقر والأمن الغذائي والحصول على المياه والرعاية الصحية وتعزيز رفاه الإنسان والتكيف مع تغير المناخ. ودعا المنتدى الجديد إلى مواصلة العمل الجيد الذي اضطلعت به لجنة التنمية المستدامة وهيئة بيئة موالية لقضايا التنوع البيولوجي.

٨ - وأبرزت باربرا آدمز، كبيرة مستشاري السياسات العامة، لمنتدى السياسات العالمية، نجاح لجنة التنمية المستدامة في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة الذي يتسم بطابع عالمي ويهتم بمصلحة الناس على جميع المستويات، وأعربت عن تأييدها لإحياء تقليد الحوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين بصورة أكثر تكاملاً وموضوعية. وعندما جندت لجنة التنمية المستدامة تجاه القضايا البيئية، فإنها فقدت دوائر حيوية من الجهات الفاعلة في التجارة والمفاوضات المتعلقة بتغير المناخ، وأهملت دراسة الأدوار المعقدة التي تضطلع بها المؤسسات المالية الدولية ومجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة وأنظمة التجارة والاستثمار، والتي ترتبط جميعها بتنفيذ التنمية المستدامة. وأوصت بأن يبذل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المزيد من الجهد للتصدي لاتفاقيات الاستثمار التي تقوض التنمية المستدامة؛ وإشراك بلدان مجموعة العشرين في قضايا العمل اللائق وتوفير فرص العمل والسياسات التي تمكن الدول من الوفاء بالتزاماتها، وزيادة التركيز على حقوق المرأة وأطر المساءلة والإنصاف. وينبغي أن توفر الأهداف والغايات حوافر لمعالجة مجالات التغيير الاجتماعي في الأجل الطويل، وقياس التقدم المحرز على نحو يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي، ودمج آليات تقديم التقارير. ونظراً لأن الأمم المتحدة تتطلع بشكل متزايد إلى الشراكات كجزء من استراتيجيتها المتعلقة بالتنفيذ، فقد اقترحت أن يتقدم الأمين العام بمبادرة لأصحاب المصلحة المتعددين لإنشاء مرفق للشراكة يمكن أن يتبع للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، وأهابت بالمشاركين أن يكونوا على بينة من المجالات التي يتعين فيها معالجة تضارب المصالح، واقترحت أن يعتمد المنتدى نهج أصحاب المصلحة المتعددين في وضع جدول الأعمال.

٩ - وخلال المناقشة التفاعلية، أدلى بتعليق كل من فيجي (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين) وجمهورية إيران الإسلامية وإيطاليا واليابان وماليزيا والنرويج وسويسرا والاتحاد الأوروبي، وممثلي المجموعات الرئيسية للمرأة والمنظمات غير الحكومية، وقطاع الأعمال والصناعة، والأطفال والشباب.

١٠ - وكان من الرسائل الرئيسية للمناقشة أن المنتدى السياسي الجديد الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة يجب أن يعتمد على إنجازات لجنة التنمية المستدامة والدروس المستخلصة منها وذلك لأداء المهام التي وُكلت إليه في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠١٢.

١١ - وأشارت جميع الدوائر إلى العديد من إنجازات لجنة التنمية المستدامة والدروس المستخلصة منها. وأشادت بنطاق عمل لجنة التنمية المستدامة باعتباره فريداً من نوعه وتحدياً، وعرضت وجهة نظرها حول الكيفية التي أثرت اللجنة بها في السياسات والتنمية على الصعيد الوطني.

١٢ - وفي الجمل، قال العديد من المتحدثين إن لجنة التنمية المستدامة قد برهنت على أهمية وجود منتدى مركزي للأمم المتحدة مكلف بقضايا التنمية المستدامة.

١٣ - وأجمع المتحدثون على تأكيد أن نهج أصحاب المصلحة المتعددين قد ثبت أنه من القيم المضافة الرئيسية للجنة. وعملت المجموعات الرئيسية وإقامة شراكات على تعزيز التفاهم المتبادل حول العديد من القضايا على مر السنين.

١٤ - وقد وضعت اللجنة جدول أعمالها في مختلف مجالات التنمية المستدامة. وقد نجحت في تمهيد الطريق لمواصلة تنفيذ التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وقال كثيرون إنه ينبغي أن تدمج التنمية المستدامة في صلب المعركة ضد الفقر، وينبغي أن تدعم الجهود الرامية إلى بناء مجتمعات أكثر قدرة على الصمود.

١٥ - كما تناولت المناقشة أوجه قصور لجنة التنمية المستدامة وهي عدم قدرتها على معالجة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة بطريقة متكاملة، وافتقارها إلى المرونة في معالجة القضايا الجديدة والناشئة. وأشار المتكلمون أيضاً إلى جلسات التفاوض المديدة التي عقدتها اللجنة وإلى عدم وجود آلية لتنفيذ واستعراض تنفيذ نتائجها. وأدى عدم التزام الدول الأعضاء بتنفيذ المقررات التي تتخذها والالتزامات التي تتعهد بها إلى الحد من تأثير عمل اللجنة. وأكد العديد من المتكلمين على الحاجة إلى تعزيز التكامل بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وعلى الحاجة إلى تحسين وسائل التنفيذ من خلال تطبيق

أهداف ومؤشرات واضحة. ومن المهم أيضا قيام اللجان الإقليمية بإجراء مراجعة منتظمة، وتقديم التقارير الوطنية الطوعية وإقامة صلات أكثر قوة على الصعيد القطري.

١٦ - وتم التأكيد أيضا على ضرورة التحلي بالمزيد من المرونة في التصدي للتحديات الجديدة والناشئة. ولاحظ بعض المتكلمين أن إيلاء مكانة سياسية وأولوية عليا للتنمية المستدامة يتطلب مساحات أوسع لمشاركة المجموعات الرئيسية وزيادة الاهتمام بالصلات المشتركة ولا سيما مع اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولا سيما اللجنة الإحصائية واللجنة المعنية بالسكان والتنمية.

١٧ - واتفق عدة متكلمين على أنه ينبغي إيلاء صوت المرأة مزيدا من الاهتمام، وأكدوا أن نسبة عدم المساواة آخذة في الازدياد. وحثوا الحكومات على عدم الاقتصار على معالجة تعميم مراعاة المنظور الجنساني، بل وأن تعالج حقوق المرأة كذلك، ودعوا إلى معالجة قضايا عدم المساواة على أعلى مستوى ممكن.

١٨ - وما برحت لجنة التنمية المستدامة تقوم أيضا بتعميق المعرفة بمزايا الاستدامة في القطاع الخاص، ويرجع ذلك إلى تزايد الوعي بالترابط. ويمكن أن يعرض تبادل الخبرات والمشاركة بقوة أكبر مع الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، وترسيخ التفاعل بين العلوم والسياسات على المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، حيث يمكن أن يؤدي التعاون العالمي إلى تعبئة الموارد من القطاع الخاص ودفع عجلة الابتكار وتشجيع إقامة الشراكات وتطبيق معايير جديدة للمشاركة مع الأمم المتحدة.

١٩ - وأخيرا، ونظرا لأن الشباب أصبحوا منخرطين أكثر فأكثر في التنمية المستدامة، فإن ضمهم إلى وفود البلدان في ارتفاع مستمر، ويتعين تشجيع المزيد من التحرك إلى الأمام.

٢٠ - وفي احتتام أعمال اللجنة، أعرب المتكلمون عن تطلعاتهم إلى منتدى سياسي رفيع المستوى معني بالتنمية المستدامة يتسم بالشمول والفعالية - المنتدى الذي يوفر مكانا جديدا للحكومات وجميع أصحاب المصلحة للتعاون والنهوض بجدول أعمال التنمية المستدامة.

